ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Bushra Adnan Alwan Awad

Diyala Directorate of Education

Email: Bushra.Adnan@ec.edu.iq

Keywords:

Effect , Electronic Learning Strategies, Achievement , First Intermediate Grade.

Article info

Article history:

Received 25.Jul.2025

Accepted 15.Sep.2025

Published 25.Nov.2025

The Effect of Electronic Learning Strategies on the Achievement of First Intermediate Grade Female Students in Arabic Grammar

A B S T R A C T

This study aims to investigate the effect of electronic learning strategies on the academic achievement of first intermediate grade female students in Arabic grammar, in light of the increasing trend toward integrating technology into the educational process. The researcher adopted the experimental method using a post-test control group design. The experimental group was taught using electronic learning strategies, while the control group received Usual instruction. A post-achievement test was administered to measure students' learning outcomes.

The sample consisted of 60 female students from the first intermediate grade, divided equally into two groups (30 students in each). A balanced achievement test was developed to cover the six cognitive levels, and its validity and reliability were confirmed. After applying the experiment and analyzing the data using appropriate statistical tools such as the t-test and F-test, the results revealed statistically significant differences in the post-test scores in favor of the experimental group. This indicates the effectiveness of electronic learning strategies in improving students' achievement in Arabic grammar.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol61.Iss2.4615

أثر استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

م.م بشرى عدنان علوان عواد

مديرية تربية ديالى / طرائق تدريس اللغة العربية

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن أثر استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، وذلك في ظل التوجه المتزايد نحو دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي من خلال تصميم يتضمن مجموعتين: تجريبية ضُبِطت باستخدام استراتيجيات تعليم إلكتروني، وضابطة دُرّست بالطريقة الاعتيادية، مع تطبيق اختبار تحصيلي بعدي لقياس مستوى التحصيل.

تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط، بواقع (٣٠) طالبة في كل مجموعة، وتم إعداد اختبار تحصيلي متوازن يغطي المستويات المعرفية الستة، كما تم التأكد من صدقه وثباته، ومن بعد تطبيق التجربة وتحليل البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة مثل اختبار (ت) واختبار (ف)، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تحسين تحصيل الطالبات في قواعد اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: الأثر، استراتيجيات التعليم الإلكتروني، التحصيل، الأول المتوسط.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث: Problem of the Research

تُعَدُّ مادة اللغة العربية الركيزة الأساسية في البناء الفكري والثقافي للطالبات، إذ لا تقتصر أهميتها على كونها وسيلة للتواصل والتعبير، وإنما تتجاوز ذلك لتكون أداة للتفكير، والتحليل، وصياغة المعارف في مختلف التخصصات غير أن الواقع التعليمي يشير إلى أن طالبات الصف الأول المتوسط يواجهن ضعفًا واضحًا في تحصيلهن الدراسي في مادة اللغة العربية، يتجلى ذلك بوضوح في محدودية استيعاب القواعد النحوية والإملائية، وعدم القدرة على توظيفها توظيفًا صحيحًا في التعبير الكتابي أو القرائي، وهو ما يؤثر سلبًا على مستواهن التحصيلي في بقية فروع المادة.

وتكشف الملاحظات الصفية والتقارير التربوية أن عدداً من الطالبات يجدن صعوبة في فهم المفاهيم النحوية الأساسية، مثل: رفع الفاعل، ونصب المفعول به، والتفريق بين المبتدأ والخبر، بالإضافة إلى ضعف واضح في القواعد الإملائية مثل كتابة الهمزات والتنوين، مما يعكس وجود قصور في طرق التدريس المتبعة، ويُعزى هذا الضعف في جزء كبير منه إلى استمرار اعتماد بعض المعلمات على الطرائق التقليدية في التدريس التي تركز على التلقين والحفظ الآلي للقاعدة دون مراعاة لأساليب التطبيق العملي أو الأنشطة التفاعلية، وهو ما جعل الطالبات يتعاملن مع القواعد بوصفها مادة جامدة بعيدة عن حياتهن اليومية، وبالتالي ضعف الحافز لديهن للتعلم.

وقد تناولت بعض الدراسات هذا الواقع، وأكدت وجود ضعف متكرر في تحصيل الطالبات لمهارات اللغة العربية نتيجة الاقتصار على الأساليب التقليدية، فقد أشارت دراسة الهاشمي(٢٠١٨) إلى أن الاعتماد على طرائق التلقين في تدريس اللغة العربية أدى إلى قصور الطالبات في التعبير الكتابي وعدم تمكنهن من تطبيق القواعد بصورة صحيحة، وأوصت الدراسة بضرورة دمج استراتيجيات تدريس حديثة قادرة على تعزيز التفاعل. كذلك، توصلت دراسة الشمري (٢٠٢١) إلى أن استمرار تدريس القواعد دون استخدام وسائل مساعدة أو تقنيات تعليمية جعل الطالبات يعانينْ من ضعف في الاستيعاب والتطبيق، مؤكدة الحاجة إلى تطوير استراتيجيات تربط القاعدة بالتطبيق العملي.

وفي مقابل هذا القصور، تزايد الاهتمام مؤخرًا بالبحث في أثر استراتيجيات التعليم الإلكتروني، بوصفها من أهم البدائل الحديثة التي تجمع بين التكنولوجيا والتعلم النشط، إذ توفر هذه الاستراتيجيات بيئة تعليمية محفزة تسمح للمتعلمات بالتفاعل مع المحتوى بطرائق متنوعة، وتتيح لهن التدريب المستمر عبر المنصات الرقمية، مع إمكانية إعادة عرض الدروس والأنشطة أكثر من مرة، وهو ما قد يسهم في ترسيخ المفاهيم النحوية والإملائية ومعالجة الضعف القائم، لذا يعاني الطلبة من انخفاض في مستوى التحصيل العام بينهم نتيجة لطبيعة المادة المجردة ولأساليب تقديمها التقليدية التي قد لا تراعي الفروق الفردية ولا تتيح تفاعلًا كافيًا مع المحتوى

وفي هذا السياق، أثبتت الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني جدواه في تحسين التحصيل، فقد خلصت دراسة غضبان(٢٠٢٣) إلى أن استخدام المنصات الإلكترونية عزز التفاعل لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وأسهم في رفع مستوى الفهم القرائي مقارنة بالطرق التقليدية، وأكدت دراسة باحميش(٢٠٢٤) أن تدريس القواعد النحوية باستخدام بيئات التعليم الإلكتروني أتاح للطالبات فرصًا أفضل للتطبيق العملي، وكانت نتائجهن في الاختبارات التحصيلية أعلى من المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية.

وعلى ضوء ذلك، يمكن القول إن استمرار الضعف في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط لمادة اللغة العربية عامة، وللقواعد النحوية والإملائية خاصة، يتطلب التدخل لمعالجة هذه المشكلة عبر استراتيجيات تدريسية بديلة، ويأتي التعليم الإلكتروني كخيار استراتيجي يمكن أن يحدث فرقًا في مستوى التحصيل، ويعيد للطالبات الثقة بقدراتهن على الفهم والتطبيق، خصوصًا في ظل ما يوفره من تفاعل، وتكرار، ووسائط متنوعة.

ومن هنا، تتحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي:

– ما أثر استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية؟

أهمية البحث: Importance of the Research

إن استراتيجيات التعليم الإلكتروني تُعد من الاتجاهات المعاصرة في الحقل التربوي، وقد أثبتت فاعليتها في تحفيز الطلبة وتنمية مهاراتهم وتنويع مصادر تعلّمهم، إذ توفّر بيئات تفاعلية قائمة على المشاركة والنشاط الذاتي، وتُسهم في تجاوز أساليب الحفظ والتلقين وهذه الاستراتيجيات، بما فيها الصفوف المعكوسة، المحاكاة، الألعاب التعليمية، والتعلم التكيفي، باتت ضرورية لتعزيز الفهم العميق للمفاهيم، خاصة في بيئات تعلّم تواجه فيها بعض المواد الدراسية عزوفًا من الطلبة. **(الشمري،٢٠٢١: ٢٦)**.

اما من حيث التحصيل الدراسي، فهو يُمثّل المؤشر الأبرز لنجاح العملية التعليمية، ويعكس مدى تحقق الأهداف المعرفية والمهارية لدى الطلبة. وترتبط مستويات التحصيل ارتباطًا وثيقًا بفعالية الأساليب التعليمية المستخدمة. وقد أشارت دراسات متعددة إلى أن التعليم الإلكتروني، عندما يُوظَّف بطريقة مخططة وممنهجة، يؤدي إلى تحسين نتائج الطلبة وزيادة مشاركتهم النشطة في العملية التعليمية **(عسيري،٢٠٢٠: ٢٠٢)**.

ويأتي ذلك أكثر وضوحًا عند الحديث عن مادة قواعد اللغة العربية، التي تُعد من المواد الأساسية في المنهج الدراسي، وتؤكد الأدبيات التربوية على أن تدريس القواعد بأسلوب تقني تفاعلي يعزز من الفهم البنيوي للغة ويزيد من دافعية الطلبة **(الهاشمي،٢٠١٩: ٣٨)**.

وتتجلى أهمية هذا البحث بشكل خاص في استهدافه طالبات الصف الأول المتوسط، وهي مرحلة انتقالية حرجة بين التعليم الابتدائي والمراحل العليا، حيث تتشكّل فيها مهارات التفكير المنطقي والتحليل اللغوي، ويكون للخبرات التعليمية أثرٌ طويل المدى على اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية وبالتالي، فإن تطوير أساليب تدريس القواعد في هذه المرحلة يُعد استثمارًا تربويًا ذا بُعد استراتيجي في بناء الكفايات اللغوية المستقبلية.

وبالإضافة إلى ما سبق، تنبع أهمية البحث من ندرة الدراسات العربية التي تناولت أثر استراتيجيات التعليم الإلكتروني تحديدًا في تحصيل مادة القواعد لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مما يمنح هذا البحث ميزة علمية في سد فجوة قائمة في الأدبيات، وتقديم نموذج يمكن الاستفادة منه مستقبلاً في تصميم مناهج إلكترونية فعالة للغة العربية.

وتلخص الباحثة أهمية البحث بالآتي:

نظريًا: يرفد هذا البحث الأدبيات التربوية العربية والأجنبية بنتائج جديدة تتعلق بفاعلية استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تعزيز التحصيل الدراسي، ويسهم في تطوير الإطار النظري لفهم العلاقة بين بيئات التعلم الرقمية والمقررات اللغوية.

وتطبيقيًا: يقدم البحث دليلًا عمليًا للمعلمين والمخططين التربويين حول كيفية توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس قواعد اللغة العربية، بما يساعد على تحسين أداء الطلبة، وتطوير المحتوى التدريسي، وتحقيق مخرجات تعليمية أكثر كفاءة وفاعلية.

هدف البحث: Aim of the Research

– **يسعى البَحث الى** :– "معرفة أثر استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية " ؟

فرضية البحث

وتنص الفرضية الصفرية للبحث على: "ليس هناك فَرق احصائي دال عِندَ مُستَوى (٠,٠٥) بَين مَتوسَطي دَرجات طالبات المَجموعَة التَجرِيبية اللواتي يدرسنْ وفق استراتيجية التعليم الالكتروني في التحصيل البعدي لمادةَ قواعد اللغة العربية ودَرجات طالبات المَجموعَة" الضابطة اللواتي يدرسنْ وفق الطريقة التَقليديةِ".

حدود البحث: Limitation the Research

تحدد البحث "بطالبات الصِف الاول متوسط في محافظة ديالى – مديرية تربية ديالى في متوسطة مناهج النبوة للبنات للعام الدراسي (2024م–2025م)"، في مادة قواعد اللغة العربية (الجزء الاول) الطبعة السابعة لعام ٢٠٢٤م المتحددة في عشر وحدات من محتواه وخاصة بالفصل الاول الدراسي.

تحديد المصطلحات Definition of the Terms

اولاً: الأثر – وعرفها كل من :

- **(شحاته وزينب،2003):** "محصلة التغيير المرغوب الذي يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم" **(شحاته وزينب،2003: ٣٢).**
- **(ابراهيم،٢٠٠٩):** " درة الموضوع المراد دراسته على تحقيق نتائج إيجابية" **(ابراهيم،٢٠٠٩: ٣٠).**
- **تعرفه الباحثة اجرائياً:** هو التغيير المطلوب الذي يظهر في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط نتيجة تعلمهم لمادة قواعد اللغة العربية (الجزء الأول) باستخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني.

ثانياً: استراتيجيات التعليم الالكتروني– عرفه كل من:

- **(الدليمي، ٢٠١٩):** " استراتيجيات التعليم الإلكتروني هي مجموعة من الطرائق والإجراءات التي يُخطط لها مسبقًا، ويتم تنفيذها باستخدام الوسائط الرقمية من خلال بيئات تعلم إلكترونية، بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة تتسم بالمرونة والتفاعلية، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين." **(الدليمي، 2019: 28).**
- **(الخلايلة، ٢٠٢١):** "يقصد باستراتيجيات التعليم الإلكتروني مجموعة التنظيمات والأساليب التعليمية التي تُستخدم في تصميم وتقديم المحتوى الرقمي من خلال بيئات إلكترونية، ويُراعى فيها التفاعل، والتغذية الراجعة، والمشاركة النشطة للطالب، بغية تحقيق تعلم أكثر فاعلية."**(الخلايلة، ٢٠٢١: ٥٤).**

- **تعرفه الباحثة اجرائياً:** مجموعة من الطرائق الرقمية التي ستوظفها الباحثة لتدريس مادة قواعد اللغة العربية(الجزء الاول) لطالبات الصف الأول المتوسط، من خلال بيئة تعليم إلكترونية تعتمد على التفاعل والمشاركة، باستخدام أدوات مثل العروض التقديمية التفاعلية، الفيديوهات التعليمية، والاختبارات الإلكترونية، وذلك بهدف قياس أثر هذه الاستراتيجيات في تحسين التحصيل الدراسي مقارنة بالطريقة التقليدية.

ثالثاً: التحصيل الدراسي – عرفه كل من:

- **(الفاخري، ٢٠١٨):** " أن التحصيل الدراسي هو "إنجاز تعليمي يُقصد به بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة، سواء في المدرسة أو الجامعة، ويُقاس ذلك عبر اختبارات التحصيل المقنّنة أو تقديرات المدرسين أو كليهما " **(الفاخري، ٢٠١٨: ٢٥).**
- **(اسماعيلي، ٢٠١٩):** " على أنه "المستوى الذي يصل إليه المتعلم في التعلم المدرسي أو غيره، والذي يُحدد من خلال أداء المدرس أو نتائج الاختبارات، باعتباره إنجازًا وكفاية في الأداء المهاري أو المعرفي"" **(اسماعيلي، ٢٠١٩: ٣٩).**
- **تعرفه الباحثة اجرائياً:** فهو مقدار ما يحققه الطالبات في عينة البحث من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي لمادة قواعد اللغة العربية الذي تم تصميمه لأغراض الدراسة الحالية.

الفصل الثاني: الادبيات النظرية و دراسات سابقة

أولا' : الادبيات نظرية

❖ **استراتيجيات التعليم الالكتروني**

١. تعريف مفهوم استراتيجيات التعليم الإلكتروني

يشير **(الزيود، ٢٠٢٠: ٢٨)** إلى أن استراتيجيات التعليم الإلكتروني هي "مجموعة من الطرائق المخطط لها مسبقًا، تُنفّذ باستخدام وسائط رقمية عبر بيئات إلكترونية، بهدف تحقيق أهداف تعليمية تراعي الفروق الفردية وتعزز التفاعل الذاتي للمتعلم".

ويُضيف **(الخلايلة، ٢٠٢١: ٥٤)** أن هذه الاستراتيجيات تتضمن "تنظيمًا محكمًا لمحتوى إلكتروني تفاعلي، يُوظّف أدوات رقمية متنوعة لتقديم المعرفة بطريقة تدفع الطالب للمشاركة الفاعلة، وتُمكّنه من التعلّم في أي وقت ومن أي مكان".

٢. الأساس النظري لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني: ترتكز هذه الاستراتيجيات على نظريات تربوية مثل:

- **البنائية (Constructivism):** التي تؤكد على أن المتعلم يبني معرفته بنفسه من خلال التفاعل مع بيئة التعلم، وهو ما يتجسد في التعليم الإلكتروني من خلال المحاكاة، حل المشكلات، والتعلّم الذاتي .
- **النظرية الاجتماعية الثقافية لـ Vygotsky:** حيث يُعد التفاعل مع الآخرين عاملًا أساسًا في بناء المعرفة، وهو ما تعكسه أدوات التعليم الإلكتروني مثل المنتديات وغرف النقاش **(حسن، ٢٠٢٠: ٨٨)** و**(Vygotsky) 86:1978.**

٣. مكونات الاستراتيجية التعليم الإلكترونية

حدد **(عبيدات، ٢٠١٩: ٤٥)** مجموعة من العناصر الرئيسة لأي استراتيجية إلكترونية فعالة، وتشمل: تحديد الأهداف التعليمية، تنظيم المحتوى، تصميم أنشطة رقمية، توفير تغذية راجعة، وتوظيف أدوات التقويم الإلكترونية.

وفي السياق ذاته، يرى **(Horton،35:2012)** أن الاستراتيجية يجب أن تُبنى على مراحل تصميمية تبدأ بتحليل المتعلم والبيئة، تليها مرحلة اختيار الوسائط والأنشطة، ثم التنفيذ والتقييم.

٤. أنواع استراتيجيات التعليم الإلكتروني: وفق ما أورده **(سالم، ٢٠٢٢: ٦٦) و(الزيود، ٢٠٢٠ :٩٧)** فإن أبرز الأنواع تشمل:

- **الصف المعكوس (Flipped Classroom):** يُقدَّم المحتوى خارج الصف ويُخصص وقت الحصة للنقاش والتطبيق **(Bergmann & Sams، 2014: 10)**.
- **التعلم القائم على المشروعات:** يُكلف فيه المتعلمون بإنجاز مهمات واقعية عبر الإنترنت.
- **التعلم التفاعلي:** يُوظّف فيه الفيديوهات، الألعاب، والعروض التفاعلية لتحفيز التفكير.
- **التعلم التكيفي:** تُقدم فيه المحتويات حسب مستوى المتعلم باستخدام تقنيات ذكية . (Bates, 2015: 122).

٥. خصائص استراتيجيات التعليم الإلكتروني: تتمثل أبرز الخصائص كما ذكرها **(حسن،٢٠٢٠: ١٠٢)** في:

- المرونة الزمنية والمكانية.
- التفاعل اللحظي مع المعلم والمحتوى.
- التعلم الذاتي حسب قدرات المتعلم.
- استخدام الوسائط المتعددة.

٦. التحديات المرتبطة بالتطبيق الخاص باستراتيجيات التعليم الالكتروني

أشار **(عبيدات، ٢٠١٩: ٩٢)** إلى أن أبرز المعوّقات تشمل ضعف البنية التحتية، وعدم كفاية تدريب المعلمين، ومحدودية الثقافة الرقمية لدى بعض الطلبة.

كما نبّه **(Anderson،45:2011)** إلى أهمية مواءمة الأدوات التكنولوجية مع النظرية التربوية، إذ لا يكفي توفر المنصات بل يجب دمجها ضمن بيئة تعليمية متكاملة.

❖ **التحصيل الدراسي**

١. تعريف التحصيل الدراسي

أشير إلى أن التحصيل الدراسي هو "قدرة الموضوع المراد دراسته على تحقيق النتائج التعليمية الإيجابية، والتي تُقاس غالبًا من خلال درجات الطلبة في الاختبارات" **(إبراهيم، ٢٠٠٩: ٣٠)**.

كما عرفه **(شحاته وزينب، ٢٠٠٣: ٣٢)** بأنه "محصلة التغيير المرغوب الذي يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلّم".

٢. طبيعة التحصيل الدراسي: يُعد التحصيل مؤشرًا على مدى فهم الطلبة للمحتوى الدراسي، ويتأثر بعدة عوامل منها:

- طرائق التدريس .
- دافعية الطالب .
- بيئة الصف والمناخ التربوي .

ويُقاس التحصيل إما باختبارات معيارية موحدة أو باختبارات تحصيلية تُعد وفق أهداف الدرس. **(سالم، ٢٠٢٢: ٨١)**.

٣. العلاقة بين التعليم الإلكتروني والتحصيل الدراسي

أظهرت دراسات عديدة أن التعليم الإلكتروني يُعزز التحصيل الدراسي من خلال التفاعل، تعدد الوسائط، والتقييم اللحظي **(الزيود، ٢٠٢٠: ١١٠)**. كما أكدت **(Horton، 87:2012)** أن استخدام استراتيجيات رقمية مدروسة يسهم في تعميق الفهم وتحسين نتائج الطلبة، خاصة في المواد التي تتطلب الفهم البنيوي مثل قواعد اللغة العربية.

وفي هذا السياق، وجد **(Zimmerman، 67:2002)** أن المتعلمين الذين يتحكمون ببيئة تعلمهم الرقمية يحققون تحصيلاً أعلى من أولئك الذين يتلقون المحتوى بصورة تقليدية.

ثانياً : دراسات سابقة:

ت	الباحث والسنة	هدف الدراسة	مكان اجراء الدراسة	جنس العينة	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
١	غضبان ٢٠٢٣	معرفة أثر ثلاث استراتيجيات تعليم إلكتروني في رفع تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر	العراق	ذكور	٩٤ مقسمة للتجريبية والضابطة	اختبار التحصيل	الاختبار التائي (T-test)	أظهرت النتائج تفوق المجموعات التي تعلمت باستراتيجيات إلكترونية على المجموعة الضابطة، مما يؤكد فعالية تنويع استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تحسين التحصيل الدراسي وتفعيل دور المتعلم في الموقف التعليمي
٢	باحميش، ٢٠٢٤	أثر استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي في خفض التجول العقلي وتحسين الرغبة في تعلم الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي	السعودية	ذكور وانا ث	١٢٠ موزعة الى مجموعتين تجريبية وضابطة	التحصيل والمقياس	معامل ارتباط بيرسون تحليل التباين الثنائي الاختبار التائي (T- test)	أظهرت النتائج أن الاستراتيجيات التشاركية ساهمت في زيادة الرغبة في التعلم لدى المجموعة التجريبية

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

لغرض التوصل إلى هدف البحث المتمثل باختبار فرضيته الصفرية والخاصة بتعرف على " أثر استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية "، قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

اولاً : التصميم التجريبي للبحث

هو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ العمل، حيث يرمي التصميم التجريبي إلى تعرف مجموعات البحث واختيار الوسائل الإحصائية الملائمة، وبذلك فان فائدة التصميم التجريبي تتجلى في انه يذلل الصعوبات والعقبات التي تواجه الباحثة عند أجراء عمليات التحليل الإحصائي التي يحصل عليها بعد اجراء تجربته **(عبدالرحمن وعدنان، ٢٠٠٧: ٤٧٤)**.

وبما أن البحث الحالي يعد من البحوث التجريبية التربوية فقد اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي جدول (١) وهو من التصاميم الاكثر ملائمة لإجراءات البحث الحالي، لأن عملية الضبط في البحوث التجريبية التربوية تظل جزئية مهما أُتخذت فيها من اجراءات لصعوبة التحكم في المتغيرات كلها، ويعود ذلك الى طبيعة الظواهر التربوية المعقدة والتي تجعل من محاولة الوصول الى حد الكمال في ضبط المتغيرات امر بالغ الصعوبة **(الحسناوي، ٢٠١٩: ١٠٩)**.

جدول (١): "يبين التَصميمِ التَجريبي للبحث "

"المجَمْوعةَ"		"المتغير المستقل"	"المتغير التَابع"	"اختبار بَعدي"
"التَجريبِيةِ"	اجراء التكافؤ القبلية بين المجموعتين	استراتيجيات التعليم الإلكتروني	التَحصيِل الدراسي	اختبار التَحصيِل الدراسي البعدي
"الضَابِطة"		الطريقة الاعتيادية		

ثانياً: المُجتُمع وعينة البحث

العينة أحد المرتكزات الأساسية التي يعتمد عليها الباحثة لضمان دقة النتائج وإمكانية تعميمها على المجتمع الأصلي، واشارا **(شحاته وزينب، ٢٠١١)** إلى أن نجاح الباحثة في الوصول إلى نتائج صادقة يعتمد على مدى حسن اختياره للعينة من حيث النوع، والحجم، وطريقة السحب **(شحاتة وزينب،٢٠١١: ١٠٣)**. كما يُعرف **(إبراهيم وعبد الباقي، ٢٠١٠)** العينة بأنها "جزء من المجتمع الأصلي للدراسة، تتصف بخصائص تمثّل هذا المجتمع بشكل علمي" **(ابراهيم وعبد الباقي،٢٠١٠: ٢٨٣)**

وفي ضوء ذلك، تمثّلت عينة هذا البحث بطالبات الصف الاول متوسط في متوسطة مناهج النبوة للبنات، حيث بلغ عددهن – بعد استبعاد الطالبات المعيدات تجنّبًا لتأثير متغير الإعادة على نتائج التجربة – (٦٠) طالبة، بواقع (٣٠) طالبة في شعبة (أ)، و(٣٠) طالبة في شعبة (ب)، ويوضح الجدول (٢) توزيع العينة بالتفصيل .

"الجدول (٢): يبين عدد طالبات العينة قبل الاستبعاد وبعده"

المجموعة	الشعبة	العدد	الراسبات	المجموع
التجريبية	أ	٣١	١	٣٠
الضابطة	ب	٣٣	٣	٣٠

رابعاً– تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة، قبل الشروع في تطبيق التجربة على التأكد من التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي يُحتمل أن يكون لها تأثير في النتائج، وقد تم ذلك بالرغم من كون المجموعتين من البيئة الجغرافية نفسها ويتعلمنْ في المدرسة ذاتها، وشملت متغيرات التكافؤ الآتية:

- العمر الزمني للطالبات (بالأشهر)
- متوسط درجات العام السابق في مادة قواعد اللغة العربية
- المعلومات القبلية (السابقة)
- نتائج اختبار الذكاء – مقياس رافن

وقد أظهرت النتائج الإحصائية، كما هو مبين في الجدول اللاحق، وجود تكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات المشار إليها أعلاه.

جدول (٣): يبين "النتائج الاحصائية للتكافؤ طالبات عينة البحث"

"الاختبار"	"المجموعة"	"حجم العينة"	"الوسط الحسابي"	"التباين"	"دَرجة الحرية"	"القيمة التائية"		"الدلالة عند (مستوى ٠,٠٥)"
						"المحسوبة"	"الجدولية"	
العمر الزمني	التجريبية	٣٠	٩,١٢٥	٣٨٤,٢	٥٨	٠,٣٥	٢	غير دال احصائياً
	الضابطة	٣٠	٢,١٢٧	٨٠٢٨,٢				
معدل العام الماضي	التجريبية	٣٠	٧٢,٢	٢٢٦,٢٢	٥٨	١,٤٨	٢	
	الضابطة	٣٠	٧٠,٦٧	٢٥١,٤٥				
اختبار الذكاء	التجريبية	٣٠	٨,٣٤	٢٢٧٥,٣	٥٨	٠,٤٧	٢	
	الضابطة	٣٠	٧,٣٤	٢٤٧٠,١				
المعلومات السابقة	التجريبية	٣٠	٢٠,٢	٤١٩,٦	٥٨	١,١٥	٢	
	الضابطة	٣٠	١٩,٠٦٦	٣٦٩,٦				

استمرار التجربة ومستلزمات تطبيقها: امتدت التجربة مدة ثلاثة عشر أسبوعًا، حرصت خلالها الباحثة على توفير جميع متطلبات بيئة التعليم الترابطي الملائمة، بما يسهم في ضمان تحقيق أهداف التجربة بنجاح.

أدوات البحث ومستلزماته

تم بناء اختبار البحث وتطوير مستلزماته بما يتوافق مع أهدافه الأساسية، وذلك عبر الخطوات الآتية:

١- تحديد مادة البحث:

تضمنت مادة البحث محتوى الوحدات العشرة من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول متوسط، والمقررة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤- ٢٠٢٥، وهي:
الوحدة الاولى(من نَعم الله تعالى)، والوحدة الثانية(طلب العلم)، الوحدة الثالثة(من عظمائنا)، الوحدة الرابعة(نعم للقراءة)، الوحدة الخامسة(وانك لعلى خلق عظيم)، الوحدة السادسة(المظاهر الخادعة)، الوحدة السابعة(التسامح والتعايش السلمي)، الوحدة الثامنة(وطننا الحبيب)، الوحدة التاسعة(منزلة المرأة)، والوحدة العاشرة(لغتنا رمز وجودنا).

٢- الاغراض السلوكية:

قامت الباحثة بصياغة (١٩٠) هدفًا سلوكيًا تتحقق من خلال تصميم محتوى تعليمي لقواعد اللغة العربية متضمن انشطة تعليمية وتدريسها وفقًا للنتائج التعلمية المحددة للصف الاول متوسط، وتم عرض هذه الأهداف على لجنة من المحكمين المختصين، واعتمدت الباحثة الأهداف التي حصلت على نسبة موافقة لا تقل عن ٧٥%.

٣- اختيار استراتيجيات الخاصة بالتعليم الالكتروني:

اختيرت الاستراتيجيات التعليمية التي تخص التعليم الالكتروني وتلائم طبيعة مادة قواعد اللغة العربية وهي استراتيجية (الرحلات المعرفية، والتعليم المدمج، والصف المعكوس الالكتروني) ، بما يضمن تحقيق الأهداف السلوكية المرسومة، مع مراعاة الجانب النظري والتطبيقي للتدريس، وبالاستفادة من آراء ذوي الخبرة في المجال.

٤- اعداد الخطط التدريسية:

تم إعداد (٣٠) خطة تدريسية، غطّت دروس مادة قواعد اللغة العربية للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، وقد صُمّمت خطط المجموعة الضابطة وفق الأساليب التقليدية، في حين صيغت خطط المجموعة التجريبية بما يتماشى مع استراتيجيات التعليم الالكتروني، وقد عُرضت عينتان من الخطط على مجموعة من الخبراء، وتم اعتمادها بعد إجراء التعديلات المقترحة، بشرط أن لا تقل نسبة الموافقة عن ٨٥%.

٥- بناء أنشطة وتدريبات قواعد اللغة العربية:

أنشأت الباحثة مجموعة من الانشطة الالكترونية التعليمية والتدريبات النحوية لتضمين محتوى مادة قواعد اللغة العربية للصف الاول متوسط بها، والتي تحل وفقاً لأنماط لتعلم الالكتروني والمدمج مراعية للفروق الشخصية أو التعاونية وملائمتها للمرحلة المستهدفة مع حرصت الباحثة بالاهتمام بعرض التغذية الراجعة للطالبات بعد الانتهاء من كل نشاط من هذه الأنشطة.

٦- الادوات والوسائل التعليمية:

وفّرت الباحثة ما يلزم من أدوات تعليمية وتقنية لضمان نجاح تنفيذ استراتيجيات التعليم الالكتروني في البيئة الصفية.

أداة البحث :

اعتمدت الباحثة الاختبار التحصيلي بوصفه الأداة الأساسية في هذا البحث، لتحقيق أهداف الدراسة وفحص فرضياتها، وقد تم بناؤه من خلال الخطوات التالية:

تصميم الاختبار التحصيلي:

أُعدّ الاختبار لقياس التحصيل لدى طالبات الصف الاول متوسط ضمن محتوى الفصل الدراسي الأول لمادة قواعد اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وتضمن الاختبار (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، تم إعدادها بالاستناد إلى آراء المحكمين لضمان صدقها وملاءمتها لمستوى الطالبات وتنوع قدراتهن.

اعداد جدول المواصفات(الخارطة الاختبارية):

للتأكد من شمولية الاختبار لمجالات التفكير المختلفة، خاصة في المستويات العقلية الستة لمجموعة بلوم، تم تصميم جدول للمواصفات وزّعت فيه الفقرات الثلاثون بما يضمن التوازن بين المحتوى والمستوى المعرفي المستهدف، كما هو موضح في الجدول اللاحق.

جدول (٤) : يبين "جدول مواصفات الاختبار التحصيلي"

الوحدات	عنوان الموضوع	عدد الصفحات	وزن المحتوى	المستوى للأهداف واوزانها						المجموع
				تذكر ١٠%	فهم ٢٠ %	تطبيق ٢٢%	التحليل ١٨%	التركيب ٢٠%	التقويم ١٠%	
١	اقسام الكلام	٨	١٤%	٠	١	١	١	١	٠	٤
٢	المعرب والمبني	٦	١١%	٠	١	١	٠	١	٠	٣
٣	العلم	٧	١٣%	٠	١	١	١	١	٠	٤
٤	المعرف (بأل)	٣	٥%	٠	٠	٠	١	١	٠	٢
٥	الضمائر	٧	١٣%	٠	١	١	١	١	٠	٤
٦	أسماء الاشارة	٦	١١%	٠	١	١	٠	١	٠	٣
٧	الاسماء الموصولة	٨	١٤%	٠	١	١	١	١	٠	٤
٨	المعرف بالإضافة	٤	٧%	٠	٠	١	٠	١	٠	٢
٩	الفعل الماضي	٣	٥%	٠	٠	١	٠	١	٠	٢
١٠	رفع الفعل المضارع	٤	٧%	٠	٠	١	٠	١	٠	٢
المجموع		٥٦	١٠٠%	٠	٦	٩	٥	١٠	٠	٣٠

صياغة تعليمات فقرات الاختبار:

أ. **تعليمات الإجابة:** قامت الباحثة بعد إعداد فقرات الاختبار بصياغة تعليمات واضحة لطالبات العينة توضح لهن كيفية الإجابة، والزمن المحدد للاختبار، بما يضمن فهمهن الكامل لمتطلبات الأداء، وقد حرصت على أن تكون التعليمات مبسطة ودقيقة، بما يسهل عملية التطبيق.

ب. **تعليمات التصحيح:** تم تحديد آلية تصحيح الفقرات بناءً على نموذج الإجابة المعتمد، حيث منحت درجة واحدة (١) للإجابة الصحيحة، بينما اعتُبرت الإجابة الخاطئة أو المتروكة بدرجة (٠).

صدق الاختبار : يعد صدق الاختبار من المؤشرات الأساسية لتقييم مدى صلاحيته، إذ يُقصد به قدرة الأداة على قياس ما وضعت من أجله، وتم التأكد من صدق الاختبار من خلال نوعين:

أ. **الصدق الظاهري:** عُرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والإحصاء، للتأكد من ملاءمة الفقرات للسلوك التعليمي المراد قياسه، وقد أُجريت التعديلات اللازمة استنادًا إلى آرائهم، وتم اعتماد الفقرات التي نالت نسبة اتفاق لا تقل عن ٩٠%.

ب. **صدق المحتوى:** يُشير إلى مدى شمولية فقرات الاختبار لمحتوى المادة الدراسية وللتحقق منه، تم بناء جدول المواصفات ليتضمن الأهداف السلوكية الرئيسية والفرعية، مما يضمن تمثيلًا موضوعيًا لمحتوى مادة قواعد اللغة العربية للصف الاول متوسط.

التطبيق الاستطلاعي الاول للاختبار: نُفذ هذا التطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالبة من مدرسة "متوسطة امرأة فرعون للبنات"، بهدف:

- التحقق من وضوح التعليمات والفقرات.
- تحديد الوقت اللازم للإجابة.

وقد تبيّن أن زمن الإجابة تراوح بين (٣٥–٤٥) دقيقة، بمتوسط مقداره (٤٠) دقيقة، مع عدم وجود غموض في الفهم.

التطبيق الاستطلاعي الثاني للتحليل الإحصائي: أُجري هذا التطبيق على عينة أخرى مكونة من (١٠٠) طالبة من "متوسطة بنت مزاحم للبنات"، وتم ترتيب درجات الطالبات تنازليًا، ثم اختيار النسبة الأعلى (٥٠%) والنسبة الأدنى (٥٠%) لتكوين مجموعتين عليا ودنيا بمجموع (٥٤) طالبة، هدف هذا الإجراء إلى تحليل فقرات الاختبار إحصائيًا للتحقق من صلاحيتها، وذلك من خلال:

أ. معامل الصعوبة: احتُسبت نسبة الطالبات اللائي أجبن عن كل فقرة بشكل صحيح، وتراوحت القيم بين (٠,٢٠ – ٠,٨٠)، وهي ضمن الحدود المقبولة إحصائيًا.

ب. معامل التمييز: تم احتساب قدرة كل فقرة على التمييز بين أفراد المجموعتين (العليا والدنيا)، وبلغت جميع القيم فوق (٠,٣٠)، مما يدل على كفاءة فقرات الاختبار.

ج. فعالية البدائل غير الصحيحة: حلّلت الباحثة بدائل الإجابة غير الصحيحة بمقارنة نسب اختيارها بين المجموعتين، ووجدت أن البدائل جذبت المجموعة الدنيا بشكل أكبر، ما يدل على فاعليتها وعدم الحاجة إلى تعديلها.

ثبات الاختبار: الثبات هو مؤشر على اتساق نتائج الاختبار عند تكرار التطبيق في ظروف متماثلة، استخدمت الباحثة معادلة كيودر – ريتشاردسون ٢٠ (K–R20) لقياس الثبات، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٨)، مما يشير إلى درجة عالية من الاتساق والثقة في نتائج الأداة.

الصورة النهائية للاختبار: استُكملت الصياغة النهائية للاختبار بعد التأكد من تحقق شروط الصدق والثبات، وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

مرحلة تنفيذ التجربة

إجراءات التطبيق

– بدأت التجربة رسميًا يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٤/١٠/٩، بعد توفير جميع متطلبات التنفيذ، وانتهت التجربة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/١/٧.

– تم تدريس المجموعة التجريبية وفق استراتيجيات التعليم الالكتروني، بينما تلقت المجموعة الضابطة المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

– أُجري الاختبار التحصيلي البعدي لكلا المجموعتين بعد مرور سبعة أيام من انتهاء التدريس، أي بتاريخ ٢٠٢٥ /١/١٤ يوم الثلاثاء، صُحّحت إجابات الطالبات، وتم ترتيب النتائج تمهيدًا للتحليل الإحصائي.

الوسائل الإحصائية المعتمدة

١. حساب معاملات الصعوبة لكل فقرة.

٢. حساب معاملات التمييز.

٣. استخدام الاختبار التائي (t–test) للعينات المستقلة المتساوية.

٤. تحليل فعالية البدائل غير الصحيحة.

٥. تطبيق معادلة Kuder-Richardson 20 لقياس الثبات.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها"

اولاً: عرض النتائج: للوصول الى مسعى البحث في تحقيق هدفة معرفة " أثر استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية؟

يجب اختبار فرضيته الصفرية التي تنص على: " ليس هناك فَرق احصائي دال عِندَ مُستَوى (٠,٠٥) بَين مَتوسَطي دَرجات طالبات المَجموعَة التَجرِيبية اللواتي يدرسنْ وفق استراتيجية التعليم الالكتروني في التحصيل البعدي لمادةَ قواعد اللغة العربية ودَرجات طالبات المَجموعَة" الضابطة اللواتي يدرسنْ وفق الطريقة التَقليديةِ".

ومن أجل التأكد من الفرضية اعلاه، عولجت النتائج إحصائياً لعينتين مستقلتين بعد إجراء التجربة على المجموعة الأولى من عينة البحث، والجدول أدناه يبين النتائج المستخرجة من قيمة ""t"".

"جدول (٥): يبين نتائج الاختبار التائي لعينة البَحث في اختبار التحصيل"

المجموعة"	العدد	متوسط الدرجات"	الانحراف المعياري	"التباين"	قيمة "t"		مستوى الدلالة"
					محسوبة	جدولية	
التجريبية	30	33,74	8.69	55.75	3.69	2	دال إحصائياً
الضابطة	30	27,70	4.53	20.50			

يتبين من الجدول (٥) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣,٦٩)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية التي تساوي (٢) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، هذا يشير إلى وجود فرق إحصائي معنوي بين متوسط درجات طالبات المجموعتين، حيث كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية بناءً على ذلك، تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية باستخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة ذاتها بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي للتحصيل، ويبين الشكل (١) الفارق بين المتوسطات.

شكل (١): "يوضح الفرق في اختبار التحصيل بينَ متُوسطات" العينة "

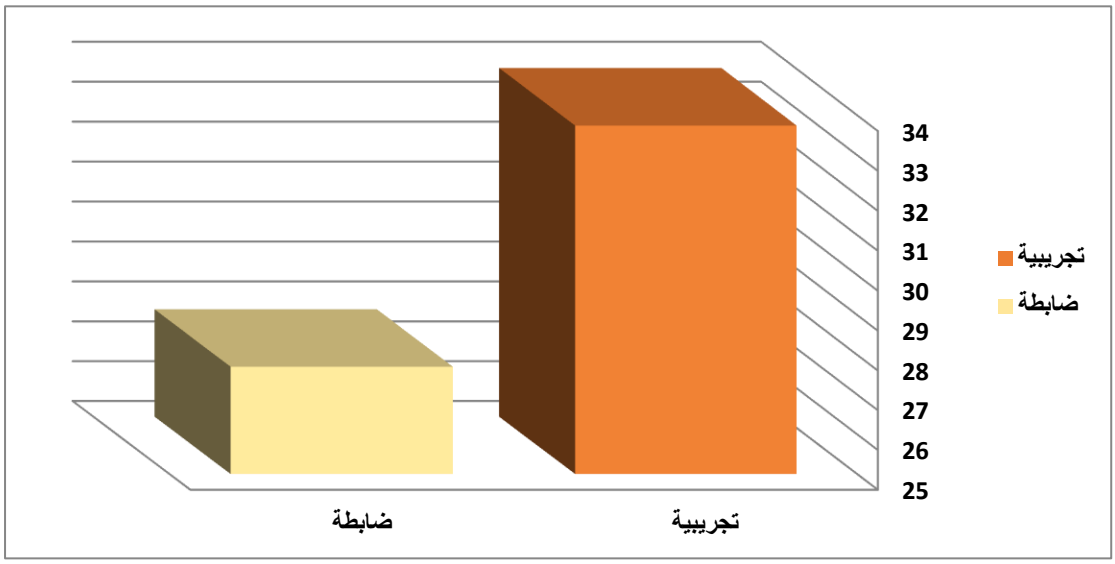

ثانياً: تفسير النتائج:

من خلال تحليل نتائج البحث الحالي، تبين تحقق فرضية الدراسة البديلة التي أشارت إلى أن استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني أسهم بشكل إيجابي في رفع مستوى تحصيل طالبات المجموعة التجريبية، حيث تفوق هذا الأسلوب على الطريقة التقليدية في التدريس، ويمكن تلخيص تفسير هذه النتائج في النقاط التالية:

- الجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي لتحقيق تكامل تعليمي فعال.
- توفير مرونة كافية لتلبية الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم المتنوعة لدى الطالبات بمختلف مستوياتهن وأعمارهن وأوقاتهن.
- إثراء المعرفة ورفع جودة العملية التعليمية، مما ينعكس إيجابًا على جودة المنتج التعليمي وكفاءة المدرسين.
- الانتقال من التعليم الجماعي إلى تعليم متمركز حول الطالبة، حيث اصبحت الطالبة فاعلة ومتفاعلة.
- دمج نظم التقييم التكويني والنهائي، مما عزز من تقييم أداء الطالبات والمدرسة بشكل متكامل.
- تحسين أداء الطالبات وتعلمهن عبر الوسائل الإلكترونية.
- معالجة صعوبة تدريس بعض الموضوعات العلمية بشكل كامل، وخاصة المهارات العالية، وكان استخدام التعليم الإلكتروني حل مقترح.
- التحول من نمط المحاضرة التقليدية إلى تعليم يعتمد على الطالبة كمحور.
- تعزيز التفاعل بين الطالبات والمدرسة، وبين الطالبات أنفسهن، وكذلك مع المحتوى والمصادر الخارجية
- زيادة إمكانات الوصول إلى المعلومات بسهولة ويسر.
- توفير الوقت لكل من المدرسة والطالبة.
- الاستفادة من التقنيات الحديثة وأدوات التعلم الإلكتروني في تصميم وتنفيذ الدروس.
- تشجيع الطالبات على المشاركة الفعالة من خلال التدريب والتجريب.
- تقديم مشكلات حقيقية مرتبطة بالواقع وأسلوب الحياة، مما يعزز من ارتباط الطالبات بالمادة.
- الاعتماد على التقنيات الحديثة مثل الإنترنت والتطبيقات التكنولوجية.
- تلبية احتياجات الطالبات من خلال تصميم مشاريع مناسبة لميولهن ورغباتهن.
- تحقيق التكامل بين المواد المختلفة وربط الجوانب المعرفية بالأدائية.
- تنمية الدافعية للإنجاز عبر تنظيم العمل وتحقيق الأهداف من خلال بناء الخبرات السابقة والمعارف النظرية.

الاستنتاجات

تنويع استخدام الاستراتيجيات الإلكترونية يسهل تحقيق الأهداف التعليمية ويحد من التدريس التلقيني السائد في المؤسسات التعليمية، وله أثر إيجابي في رفع تحصيل الطالبات من خلال زيادة نشاطهم ومشاركتهم الفعالة في العملية التعليمية.

التوصيات

في ضوء نتيجة البحث، توصي الباحثة:

١. ضرورة تجهيز الطلبة في المدارس تقنيًا وتأهيلهم لاستخدام التعليم الإلكتروني بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم.
٢. تشجيع المؤسسات التعليمية على إصدار منشورات وتنظيم دورات تدريبية للطلبة حول استراتيجيات التعليم الإلكتروني للاستفادة من أساليبه الحديثة.
٣. تطوير أساليب التقييم في الأنظمة التعليمية المختلفة مع الاستفادة من النماذج التعليمية الإلكترونية.
٤. الاستفادة من الاستراتيجيات الإلكترونية في معالجة المشكلات التربوية والتعليمية التي تظهر في الميدان.
٥. توجيه الأساتذة إلى تنويع طرائق التدريس وعدم الاقتصار على الأساليب التقليدية، مع التركيز على استخدام الطرق الحديثة التي أثبتت فاعليتها في تحقيق مستويات أعلى من الأهداف التعليمية بعيدًا عن الحفظ والتلقين فقط.

المقترحات

١-دراسة أثر استخدام استراتيجيات تعليم إلكتروني مختلفة (مثل استراتيجية التعلم المقلوب أو الرحلات المعرفية) في تحسين مهارات الإعراب.
٢-بحث تجريبي حول أثر التعليم الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارات التفكير النحوي والتحليل اللغوي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
٣-دراسة تجريبية لمعرفة فاعلية استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تدريس قواعد اللغة العربية للمراحل الاخرى.

المصادر العربية والاجنبية

١. ابراهيم، مبروك(٢٠٠٩): **استراتيجيات التعليم في العصر الرقمي التعلم المقلوب والتعلم التشاركي نموذجاً**، دراسة منشورة، الباحثة للاستشارات البحثية والنشر الدولي، مصر.

٢. ابراهيم، محمد عبد الرزاق وعبد الباقي عبد المنعم (٢٠١٠): **مهارات البحث التربوي**، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

٣. اسماعيلي، يامنه عبدالقادر(٢٠١٩): **انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، دار اليازوري العلمية، عمان.

٤. باحميش، محمد فيصل (٢٠٢٤): أثر التعليم الالكتروني في تدريس علوم القرآن في ضوء التحول الرقمي ، **المجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث**، كلية التربية، جامعة عدن، المجلد ٥، العدد ١٨.

٥. حسن، نوال محمد (٢٠٢٠): **الأسس النفسية والتربوية للتعلم الإلكتروني**، دار الوفاء، القاهرة.

٦. الحسناوي، حاكم موسى(٢٠١٩): **فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية**، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان.

٧. الخلايلة، خليل (٢٠٢١): **التعلم الإلكتروني: النظرية والتطبيق**، دار المناهج، عمان.

٨. الدليمي، نجم عبد الله (٢٠١٩): **استراتيجيات التعليم الإلكتروني**، دار الإعصار العلمي، القاهرة.

٩. الزيود، نادر أحمد (٢٠٢٠): **استراتيجيات التعلم الرقمي**، عالم الكتب الحديث، إربد .

١٠. سالم، محمد عبد الله (٢٠٢٢): **الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا التعليم**، دار التعليم الجامعي، الرياض.

١١. شحاتة، حسن وزينب النجار (٢٠١١): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط٢، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

١٢. شحاتة، حسن وزينب النجار(٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط٢، الدار المصرية اللبنانية.

١٣. الشمري ب، منى عبد الله (٢٠٢١): أثر استخدام استراتيجية الصف المعكوس في التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الملك سعود، السعودية.

١٤. عبد الرحمن، أنور حسين وعدنان حقي (٢٠٠٧): **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية**: شركة الوفاق للطباعة، بغداد.

١٥. عبيدات، عارف علي (٢٠١٩): **تصميم التعليم الإلكتروني وتطبيقاته التربوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٦. عسيري، خالد (٢٠٢٠): التحصيل الأكاديمي وعلاقته بالأساليب التدريسية المعاصرة، **المجلة التربوية السعودية**، العدد ٥.

١٧. غضبان، سعد حبيب (٢٠٢٣): أثر ثلاث استراتيجيات للتعليم الإلكتروني في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر المرحلة المتوسطة، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية**، المجلد ٣٠، العدد ١٠.

١٨. الفاخري، سالم عبدالله(٢٠١٨): **التحصيل الدراسي**، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان.

١٩. الهاشمي، فاطمة (٢٠١٩): صعوبات تعلم قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، جامعة بغداد، العدد ١٤.

21.Anderson, Terry (2011): **The Theory and Practice of Online Learning (2nd ed.)**, Athabasca University Press.

22.Bates, Anthony William (2015): **Teaching in a Digital Age: Guidelines for Designing Teaching and Learning**, Tony Bates Associates Ltd.

23.Horton, William (2012): **E-Learning by Design (2nd ed.),** Wiley.

https://doi.org/10.1207/s15430421tip4102_2

24.Vygotsky, Lev Semenovich (1978): **Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes**. Harvard University Press.

25.Zimmerman, Barry J (2002): **Becoming a Self-Regulated Learner: An Overview.** Theory Into Practice, 41(2), 64–70.

الملاحق

ملحق (١) يبين الصيغة النهائية لاختيار التحصيل لعينة البحث

اسم الطالبة:.....

الصف:.....

الشعبة:.....

المدرسة:.....

تعليمات الاختبار:

١. أمامك اختبار معرفي للموضوعات التي درستها، المطلوب الإجابة عنها جميعا من دون ترك أية فقرة منها.
٢. تكون الإجابة على الورقة.
٣. فكر جيدا قبل أن تثبت الإجابة التي تعتقد أنها صحيحة.
٤. الفقرة المتروكة تعامل معاملة الإجابة الخاطئة.

*** ضع دائرة حول البديل الصحيح من البدائل المقترحة:**

١. ما الكلمة التي تُعدّ اسمًا مما يأتي؟

أ) يقرأ
ب) كتاب
ج) إلى
د) لن

٢. اختر الجملة التي تحتوي على فعل ماضٍ واسم مفعول به:

أ) أكلَ الطالبُ التفاحةَ
ب) كتبَ في الدفتر
ج) يدرسُ في الصف
د) ذهبَ المدرسة

٣. في الجملة: (قرأتُ الكتابَ)، ما إعراب "الكتابَ"؟

أ) فاعل مرفوع
ب) مفعول به منصوب
ج) مبتدأ مرفوع
د) خبر

4. كوّن جملة تحتوي على اسم وفعل وحرف جر:

أ) الطالبُ كتبَ في الدفتر

ب) في المدرسة

ج) يلعبُ الطفل

د) القلمُ على

5. الكلمة "الذي" تُعد من:

أ) المعربات

ب) المبنيات

ج) الأفعال

د) الحروف

6. اختر الجملة التي تحتوي على اسم معرب:

أ) هؤلاءِ طلابٌ

ب) في المدرسةِ كتبٌ كثيرة

ج) هذا كتابٌ

د) الذي قرأ الكتابَ

7. كوّن جملة تحتوي على اسم مبني في محل رفع واسم معرب في محل نصب:

أ) هذا الطالبَ نشيط.

ب) هذا طالبٌ نشيط.

ج) هذا الطالبُ كتبَ الواجبَ.

د) الذي مجتهدٌ طالب.

٨. ما نوع العلم في "بغداد"؟

أ) مفرد

ب) مركب

ج) مزجي

د) وصفي

٩. اختر الجملة التي تحتوي على علم مزجي:

أ) ذهبَ خالد إلى المدرسة

ب) قابلتُ عبد الله في السوق

ج) قرأتُ عن حضرموت في الدرس

د) مررتُ على الطالب المجتهد

١٠. ما الفرق بين العلم المركب والعلم المزجي؟

أ) كلاهما يتكون من كلمتين ولكن المزجي لا يُفصل

ب) المركب مفرد في الإعراب

ج) المزجي ليس اسم علم

د) لا فرق بينهما.

١١. كوّن جملة تبدأ بعلم مركب وتحتوي على فعل:

أ) عبد الله مجتهد .

ب) حضرموت مدينة جميلة.

ج) عبد الرحمنُ كتبَ الدرس.

د) طالبٌ ذكيّ.

١٢. ما أثر "أل" في الاسم التالي: (الكتابُ)؟

أ) ينفي الاسم

ب) يعرف الاسم ويجعله معرفة

ج) ينصب الاسم

د) يرفع الاسم

١٣. ختر الجملة التي تحتوي على معرفة بـ "أل":

أ) كتاب جميل.

ب) القمرُ ساطعٌ.

ج) ولد ذكي.

د) مدرسة واسعة .

١٤. الضمير هو:

أ) اسم يدل على الغائب فقط

ب) كلمة تحل محل اسم أو أكثر

ج) فعل مضارع

د) ظرف مكان.

١٥. اختر الجملة التي تحتوي على ضمير رفع متصل:

أ) رأيتُ الكتاب

ب) هذا كتابي

ج) ذهبت إلى المدرسة

د) يلعب الأطفال.

١٦. في الجملة: (أعطاني الولدُ الكتابَ)، ما الضمير؟ وما نوعه؟

أ) نا، ضمير متصل في محل مفعول به

ب) أعطى، فعل ماضٍ

ج) الولدُ، فاعل

د) الكتابَ، مفعول به.

١٧. كوّن جملة تحتوي على ضمير منفصل في محل رفع:

أ) أنتَ مجتهدٌ

ب) قرأ الكتاب

ج) في المدرسة

د) الكتاب جميل.

١٨. ما الفرق بين أسماء الإشارة العامة والخاصة؟

أ) العامة تدل على شيء محدد، الخاصة تدل على شيء غير محدد

ب) العامة تدل على شيء غير محدد، الخاصة تدل على شيء محدد

ج) لا فرق بينهما

د) الخاصة تستخدم فقط في الجملة الفعلية

اختر الجملة التي تحتوي على اسم إشارة خاص:.١٩

أ) هذا الكتاب مفيد

ب) كل طالب ناجح

ج) بعض الطلاب مجتهدون

د) هذه فتاة جميلة

: كوّن جملة تحتوي على اسم إشارة عام.٢٠

أ) هذا الطالب مجتهد

ب) كل الطلاب ناجحون

ج) قرأت الكتاب

د) الطالب ذكي.

٢١. الاسم الموصول هو:

أ) اسم يدل على زمن الفعل

ب) اسم يدل على مشيئة الله

ج) اسم يربط بين جملتين ويحتاج إلى صلة

د) اسم يدل على الفاعل دائمًا

: اختر الجملة التي تحتوي على اسم موصول في موقعه الصحيح.٢٢

أ) الذي الطالبُ مجتهد

ب) رأيتُ الذي قرأ الدرس

ج) هؤلاء الذي ذهبوا

د) هذا التي كتبت

٢٣. في الجملة: (قابلتُ الطالبةَ التي فازتْ بالجائزة)، ما موقع "التي"؟

أ) اسم إشارة

ب) ضمير متصل

ج) اسم موصول

د) بدل

كوّن جملة تحتوي على اسم موصول وصلة موصول:2.٤

أ) الذي فاز

ب) الطالب الذي يقرأ كثيرًا ناجح

ج) الطالب مجتهد

د) التي مدرسة بعيدة.

٢٥. أيٌّ من الجمل الآتية تحتوي على اسم مضاف إليه صحيح؟

أ) كتاب الطالبِ نظيف

ب) الطالبُ كتابٌ

ج) في المدرسة طلاب

د) هذا كتاب

٢٦. كوّن جملة تحتوي على مضاف ومضاف إليه بحيث يكون المضاف مرفوعًا والمضاف إليه مجرورًا:

أ) رأيتُ معلمَ الصفِّ

ب) معلمُ المدرسةِ حاضرٌ

ج) الطالب كتاب

د) المجتهدٌ درسه

٢٧. اختر الجملة التي تحتوي على فعل ماضٍ:

أ) يكتبُ التلميذُ الدرسَ

ب) قرأَ الطالبُ النصَّ

ج) سيذهبُ الولدُ إلى السوق

د) يجلسُ أحمدُ الآن

كوّن جملة تبدأ بفعل ماضٍ وتحتوي على فاعل ومفعول به: ٢٨.

أ) كتبَ الطالبُ الواجبَ

ب) يذهبُ الولد

ج) الطالبُ يقرأ

د) قرأ

٢٩. أي جملة تشتمل على فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة؟

أ) لن يلعبَ الطفل

ب) يذهبُ الطالبُ إلى المدرسة

ج) لم يكتبْ الولدُ

د) أنْ يذاكرَ التلميذُ

٣٠. كوّن جملة تحتوي على فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدّرة بسبب التعذر:

أ) يسعى المؤمنُ في الخير

ب) يجلسُ الطالب

ج) يلعبُ الأطفال

د) كتبَ الولدُ الدرس